

(ابو مسلم الخولاني) 21 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد

موسى الشريفي

محمد موسى الشريفي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين. وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا - 00:00:00
ومرحبا بكم في صدر هذه السلسلة الثالثة من عظماء من بلاد الاسلام. التي ارجو من الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بها وجميعا وان نقتندي بهم في سيرهم وعظمتهم حتى نستفيد. فاني قد كررت مرارا وارجو ان يكون هذا - 00:00:20
لفائدة ولفائدكم ولمصلحتكم ولمصلحة اهل بيته وهو انه لا يقال مثل هذا من اجل جاء الفراغ ولملى الاوقات. انما تعرض مثل هذه السير الكريمة الرائعة العطرة من اجل ان نقتندي بها من اجل ان نعمل باعمالهم فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلا حرج. وعظيم - 00:00:40

اليوم هو استاذ ايماني كبير. وامام في التعبد والزهد. ومجاهد ايضا فهو قد جمع بين جوانب العظمة في شخصيته. وهو عالم امار بالمعروف. نهاء عن المنكر ولقد جمع بين كونه من القوم الممدوحين اهل اليمن الذين مدحهم النبي صلى الله عليه - 00:01:10
 وسلم وبين نزوله بدمشق من بلاد الشام البلاد المباركة الممدودة. فلقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم واهل اليمن ومدح بلاد الشام مدحا متواترا معلوما من السيرة. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

قال في حديث مشهور اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. اللهم وبارك لنا في شامنا وفي يمننا.
والحديث حديث الامام مسلم وهو حديث مشهور عظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:00
طوبى لاهل الشام طوبى لاهل الشام طوبى لاهل الشام. قال وما ذاك يا رسول الله؟ قال فاني قد رأيت ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها على الشام. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة اسري بي - 00:02:20
عمود الكتاب قد ارتفع. فخشيت ان يرفع القرآن يعني. فاذا به قد وضع في ارض الشام ولما جاء اليه عبدالله بن حوالة الاذدي المشهور

اليمني قال يا رسول الله قال له صلى الله عليه وسلم ولمن معه ستتجدون - 00:02:40
اجنادا جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن. وهذه من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يتكلم فيها عما يجري بعد وفاته بابي هو وامه صلى الله عليه وسلم. فقال عبدالله بن حوالة الاذدي يا رسول الله خير لي من ادب الصحابة - 00:03:00
اطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار له اين يذهب؟ قال عليك بالشام. فلما رأى كراهة للشام هو رجل يريد ان ينزل اليمن يبقى قريبا من اليمن في الحجاز من يذهب الى الشام بعيدا فلما رأى كراهتي للشام قال عليكم - 00:03:20
ثم قال الثالثة عليكم بالشام فمن ابي؟ فليلحق بيمنه وليسقى من غدره والغدر والغدران مشهورة بارض اليمن حفر يتجمع بها المياه.
اذا النبي صلى الله عليه وسلم فضل بلاد الشام تفضيلا علينا. ولا تزال طائفه من امتى قائمه على الحق لا يضرهم من خذلهم - 00:03:40

ولا من خالفهم الى ان يأتي امر الله وهم كذلك. حديث مشهور. وفي رواية بزيادة صحيحة. قيل يا رسول الله وain هم؟ قال بيت المقدس وباكتاف بيت المقدس. وقال العلماء باكتاف بيت المقدس اي بلاد الشام لانها هي التي تحوط - 00:04:10
بارض اه المقدس. ولا شك ان فلسطين جوهرة بلاد الشام. ولا شك ان بيت المقدس جوهرة فلسطين. واه الله تبارك وتعالى قال قبل

ذلك كله سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:04:30

فاما بورك حوله وهي بلاد الشام فكيف به؟ اما القوم الممدوحون فهم اهل اليمن. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اليمان يمان والحكمة يمانية وقال اتاكم اهل اليمن اليدين قلوبها وارق افئدتها. ولما - 00:04:50

كما تعلمون رد النبي صلى الله عليه وسلم قبائل العرب ووقفوا منه موقفا مشهورا اواد الاوس والخزرج رضي الله تعالى عنهم واكرموه واكرموا اصحابه ايمانا اكراضا. وفعلوا به كل حسن وعظيم رضي الله - 00:05:10

تعالى عنهم ونصروه وفدوه ببابائهم وامهاتهم وما يملكون وهم لا شک من اليمن الاوس والخزرج من بلاد المؤمنة الا زد والا زد من اليمن. اذا ابو مسلم الخولاني وهو عظيمنا اليوم عبد الله بن ثوب - 00:05:30

هذا اسمه عبد الله بن ثوب وهو من كبار عظماء المسلمين. كان من اليمن من بلاد خولان. وهاجر او ذهب الى بلاد الشام في قصة مشهورة. وسبب خروجه من اليمن انه كان قد ادرك الاسود العنسي - 00:05:50

الذى تنبأ في اليمن ومن عجائب الامور ايها الكرام ان هذا التابعي الكبير وهو امام عظيم من عظماء ومن كبار ادرك النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يرمه ولم يجتمع به. وهذا من الاقدار العجيبة. وذلك حتى نفهم ايها الاحباب - 00:06:10

ان هذا من قدر الله تبارك وتعالى وان الصحبة قدر الهي. مثل هذا الامام الكبير لم يتيسر له ان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا اندماجا لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم. المهم انه في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم تنبأ - 00:06:30

باليمن رجل كاذب يقال له الاسود العنси. فاحضر ابا مسلم لانه كان كبيرا مقدما في قومه من خولان وقال له اتشهد ان ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال اتشهد اني رسول الله - 00:06:50

فلم يجب فكرر عليه مرارا كل ذلك ابو مسلم رضي الله عنه ورحمه يقول لا اسمع لا اسمع فهنا اغتاظ الاسود العنси واجج نارا عظيمة. واتى بابي مسلم فقذفه فيها - 00:07:10

خرج ولم تضره من النار وهذى احدى العجائب. فخرج من النار ولم تضره النار. وذهب آآ اصحاب الاسود يقولون له ان تركت هذا افسد عليك امر من اتباعك. فانفه عنك. اخرجه عنك - 00:07:30

فاخرج له ونفاه. ابو مسلم هنا اراد ان يلحق بالمدينة ليرى النبي صلى الله عليه وسلم. ويجلس اليه ويجتمع به. لكن الاسود كما تعلمون كان قد قتل بعد هذه الواقعة والنبي صلى الله عليه وسلم في السياق وفي النزع الاخير. فلما - 00:07:50

ابو مسلم الى المدينة وصل اليها وربط دابته بحلقة مسجدها. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد لحق بالرفيق الاعلى وتولى بعده ابو بكر رضي الله عنه. فرأاه عمر وعمر مشهور بالفراسة اليمانية والنبي صلى الله - 00:08:10

الله عليه وسلم يقول لو كان محدثون لكان عمر. يعني لو كان هناك اناس تحدثهم الملائكة تديهم الملائكة وتخبرهم الملائكة بالامور لكن عمر رضي الله عنه وهو مشهور بفراسته وشدة آآ تفرسه في الامور - 00:08:30

تفهمه فيها. فرأى ابا مسلم الخولاني قال له فوجع في قلب عمر انه هو. هو الذي احرق الكذاب في النار. فقال ما فعل صاحبكم من هيئته عرف انه من اليمن. قال ما فعل صاحبكم الكذاب - 00:08:50

الذى القى بابي مسلم في النار. عمر رضي الله عنه يقول ما فعل ابو مسلم الذي القاها الكذاب في النار قال ذاك عبد الله بن ثوب. قال انشدك الله تعالى انته؟ يعني عمره وقع في قلبه. قال هل - 00:09:10

انت هو قال اللهم نعم. فاعتنته عمر وبكي. واخذه الى ابي بكر وجلسه بينه وبين ابي بكر رضي الله عنهم جميعا. وقال عمر الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني في امة محمد صلى الله عليه وسلم. من صنع به - 00:09:30

كما صنع بالخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فهذه كرامة باهرة لابي مسلم الخولاني. ما سمع مثلها في هذه الامة. طيب قصة الكرامات هذا رجل ايماني ونحن في احوج ما نكون لمعرفة قصة - 00:09:50

المؤمنين الصالحين الذين عظم ايمانهم وارتقي. ونحن في هذه الحياة في ترف في قسوة في جفاف عيوننا قد جفت اه دموعنا قد قلت ايمانا قد ضعف. اه تعليقنا بالحياة واخلدنا الى الارض هذا هو - 00:10:10

هو واقعنا في الحقيقة فعندما نقرأ مثل سير هؤلاء الصالحين نخشع ونخضع وآتلين قلوبنا وتلين افئتنا ونرجو من الله تعالى ان نحسن اتباعهم وان نعرف احوالهم من المهم ومن الضروري جداً وقد ذكرنا سير المجاهدين الكبار - 00:10:30
سنرضي زنكي ويوسف ابن تاشفين وعبدالحميد ابن باديس وعمر المختار وامثال هؤلاء العظام ان واه ذكرنا ايضاً امثلة القيادة الحركيين الاسلاميين. من المهم ايضاً ان نذكر سير الایمانيين سير الذين عظم ايمانهم وارتقي فكان منهم ابو مسلم رضي الله تعالى عنه. وابو مسلم اشتهر بكرامات وهذه احدى - 00:10:50

احتراماته الكثيرة والكرامات ايها الاحباب الكرامة لسائر المؤمنين والمعجزات للانبياء الكرامة مثل المعجزة. وهنالك قاعدة عند اهل السنة والجماعة تقول كل ما جاز ان هنا كرامة لولي كل ما جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لوليه - 00:11:20
كيف يعني كل المعجزات التي سمعنا بها للانبياء جاز ان يكون مثلها للاولياء اولياء الله تعالى الصالحين هذه قاعدة عند اهل السنة والجماعة. شيخ الاسلام ابن تيمية في الحقيقة يخالف في هذا في كتابه النبوات. ويقول لا ترقى كرامات الاولياء - 00:11:50
الى ان تبلغ معجزات الانبياء. ويدلل على هذا باشياء ويدعوه في رأي هذا الى مذاهب. لكن الحقيقة وسياق التاريخي والقصص قصص الصالحين الكثيرة الثابتة التي ذكرها الثقات في تواريخته مثل الامام الذهبي في السير والامام ابن كثير في - 00:12:10
والنهاية خليفة ابن الخير خليفة ابن الخطاط في طبقاته هؤلاء ائمة الائمة من ائمة اهل السنة وكبار وثقات ذكرها كرامات عظيمة للاولياء كبار من المسلمين من السلفيين - 00:12:30

وجماعات من الخلف وذكروا فيها ما يشبه معجزات الانبياء فلا ضيق. انما قال اهل السنة ذلك كل ما جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لولي. قالوا لأن كرامات الاولياء تابعة لمعجزات الانبياء. وكل كرامات - 00:12:50
الاولياء تدل على صحة معجزة الانبياء. كيف؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان صاحب معجزات مشهورة. يتفجر الماء من يده الشريفة المباركة صلى الله عليه وسلم آيا ينشق له القمر صلى الله عليه وسلم يشير الى القمر فينقسم او ينفلق فلتنت الكلام والامر في القرآن - 00:13:10

مذكور ومشهور والمعجزات كثيرة ويكتفي الطعام القليل الجيش الكبير والمعجزات كثيرة. فاذا جاء رجل من امتی واجرى الله على يديه كرامات كان ذلك دليلاً على صحة معجزة ذلك النبي وصحة رسالته وانه مبعوث من عند الله - 00:13:30
تبارك وتعالى وكما قلت لكم الامثلة التاريخية كثيرة في اثبات كرامة الاولياء وعظمة كرامتهم. نحن في الحقيقة في هذا عصر كثير منا لم يعد يصدق بالكرامات والسبب جفاف القلوب آيا بعد الناس عن الایمانيات - 00:13:50

القراءة او قلة القراءة قل ما نقرأ في كتب سلفنا كرامات الصحابة متوفرة ومعلومة. كرامات التابعين كثيرة ومنهم ابو مسلم رضي الله عنه ورحمه وكرامات السلف مشهورة ايتها الائمة في كتبهم - 00:14:10
وابتها الامام الكبير ان لا لكائي في عقيدة اهل السنة والجماعة ايتها في كتاب منفصل. تابع لعقيدته المشهورة التي اه مطبوعة في اربعة اجزاء في جزء في كرامات الاولياء ذكر في جزءاً كبيراً من كرامات الاولياء واللالكاء - 00:14:30
من كبار السلف ومن ائمة اهل السنة والجماعة. اذا ايها الاحباب الكرامات ثابتة. لا مجال لانكارها لا يمكن. لكننا نحن اليوم عندما نسمع بالكرامات قد لا نصدق والسبب غلبة الحياة المادية علينا مما يجعلنا نستبعد امثال - 00:14:50

هذه الحكايات والقصص الثابتة ونرد لها بجهلنا وبضعفنا وقلة ايماننا وقلة زهدنا وكثرة بلادنا الى الارض وانجذابنا بائقاتها هذا هو الواقع. هذا هو الواقع. لذلك لما جاء الغزو السوفيتي للدولة الهاشمية التي اهلكها الله. اذا لما جاء الى افغانستان وقام المجاهدون ليجاهدوا في زمان كان جهادهم لله تعالى قبل - 00:15:10
ان يختلفوا ويختلفوا وكان اختلافهم واحتقارهم فتننة لكثير من الناس وصدمة لكثير من الناس. وانا اقول يعني الجهاد الذي حصل في وقت الجهاد كان جهاداً صحيحاً. والمال الذي افقه كان افقه في وجهه. بعض الناس كان يتحسر على المال الذي افقه - 00:15:40

او الذي اعطاه للمجاهدين ويتحسر على ما افق فيهم وعلى ما عاونهم وساعدهم وناصرهم في خطبه وفي دروسه وفي علمه

ونقول لا ينبغي ان يتسرع على شيء فائت من ذلك ابدا. وذلك ان كل ذلك قد سجل في ميزان حسناته ان شاء الله تعالى - 00:16:00
ان كان صاحبه قد انفقه من قلب مقبل على الله تعالى ولا يضره اختلاف المجاهدين بعد ذلك فهي فتنتهم لهم. اما هو قد فعل الذي
ينبغي ان يفعله من مناصرة المجاهدين والدعاء له وانفاق الاموال اما اختلاف فهي قضية اخرى الله تعالى - 00:16:20
اعلم بهم وسيسألهم عنها جل جلاله. اه هذا الذي ينبغي ان يفهم في هذه القضية. لكن في ابان لهذه الصحيح وفي زمان آآ وقوفهم
امام الروس ظهرت منهم كرامات ثابتة لا تنكر. منها ما حصل وذكره - 00:16:40
الاستاذ الكبير المجاهد الشهيد نحسبيه كذلك ان شاء الله تعالى والله تعالى حسيبيه. الاستاذ عبدالله عزام لما ذكر مكرامات المجاهدين
ما ذكر في كتابه او في كتبه المشهور عن آآ بصائر في في عبر وبصائر وعبر في - 00:17:00
جهاد المجاهدين في عصرنا حاضر في افغانستان هو كتيب مشهور معلوم. اه انكر كثير من الناس ذلك. وتحدث عنها ايضا في شريط
وتحدث عنها مشايخ اخرون في اشرطة مثل الاستاذ محمد تميم العذاني وقد توفي ايضا وكلاهما فلسطيني نسأل الله ان يتغمدهما
برحمته ويلحقنا - 00:17:20
الشهداء المهم تحدثنا عنها طويلا وتحدث عنها كبار من اه العلماء والصالحين والفضلاء انكر ذلك كثير من وسبب الانكار هو شيء واحد.
هو عدم تصورنا للمسألة. وعدم اه تقبلنا لها تقبلا - 00:17:40
وخلاصة المسألة ايها الاحباب اني اريد ان اذكر سيرة ابي مسلم وليس الان موضوع الكرامات لكن الكرامات تتصل بشيء يسمى
المستحيل العادي. ايش يعني مستحيل العادي؟ المستحيل قسمان. مستحيل ذاتي عقلي ومستحيل - 00:18:00
عادي طبيعي. اما المستحيل الذاتي العقلي فهو ما يتعلق بشيء لا يمكن وجوده لا على ما مشى عليه الناس في امورهم ولا على تدخل
اخر من قوة خارجية. وهي قوة الله - 00:18:20
تعال هذا لا يمكن حدوثه لا هنا ولا هنا كيف يعني؟ يعني كما انه لا يمكن ان يكون الانسان ها هنا ويكون في مكان اخر في الوقت
نفسه وكما انه لا يمكن اجتماع الليل والنهار في مكان واحد. وكما انه لا يمكن ان يكون الله واحدا وان يكون الله ثلاثة. كما يقول
النصارى تعالى الله عما - 00:18:40
علوا كبيرا. هذه مستحيلات تسمى مستحيلات عقلية. لا تتعلق بها معجزة ولا كرامة. ما يمكن ما يمكن ان تكون عقلا لا يمكن ان تكون.
وهنالك امور تتعلق بها الكرامات والمعجزات تتعلق - 00:19:00
لان من قبيل المستحيل العادي. يعني ايش المستحيل العادي؟ الذي لا يتصوره الناس. لأنهم كما قلت لكم مشغولون عن هذا اخل به
الارض وبالتراف وكذا. مثل مثل الطيران في الهواء المشي على الماء. مثل ان آآ يمشي الانسان في نهر مثل - 00:19:20
على النهر ومثل ان آآ يقطع الانسان مسافات طويلة في زمان قصير هذه كلها ليست مستحيلات عقلية. يعني يمكن ان تكون يمكن ان
تكون ولو استصعبها الناس واستبعدوها لانها لا تتعلق بمستحيل عقلي. لا تتعلق باستحالة الجمع بين - 00:19:40
ولا استحالة التفريق بين اثنين. المهم فما كان على هذا النسق فيقبل لا بأس. يقبل وانما انكارنا له واستبعادنا له ناشئ عن انفسنا نحن
وعن ضعف ايمانا نحن. ابو مسلم في الحقيقة من كبار التابعين الذين ظهرت لهم هذه الكرامات. ورواه - 00:20:00
عنه ائمة اهل السنة مثل الحافظ الكبير شعبة الشام ابي القاسم ابن عساكر في تاريخ العظيم تاريخ دمشق هذه في ثمانين مجلدا
وهو تاريخ رائع جدا واستقصى فيه احوال ابي مسلم استقصاء حسنا ومثل الحافظ الذهبي وهو - 00:20:20
مشهور وكبير مثل حافظ ابن كثير وهو امام مشهور وكبير يعني هؤلاء ائمة عظام ذكروا ذكروا احوال ابي مسلم الخولاني واقرروه
عليها وارتضوها وبيتوا في كتبهم. لذلك ما ينبغي الرسالة بالانكار - 00:20:40
احدى الكرامات العظيمة التي جرت لابي مسلم ان يقذف في النار وان يخرج منها ولا تضره شيء. هل هو مستحيل عقلي؟ لا. يمكن لله
تعالى ان يصونه في النار ليس بمستحيل انها النار هذه جرى امر الله وجرت سنته انها تحرق. فلو ان الله تعالى - 00:21:00
عطل هذه السنة فيها بقوله كن لكان لا بأس بذلك. ليس هنالك استحالة عقلية في هذا. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكان
من خصائص النار انها تحرق لكن اذا اراد الله ان يعطل احدى خصائصها المهمة وهي الاحراق لشخص ما - 00:21:20

في زمان ما ليس في ذلك بأس ليس في ذلك بأس ان تستبعدوا عقولنا القاصرة. قضية الكرامات والمعجزات لا تتعلق باستبعاد ولا استقرار انما هي امر الله تعالى يؤتى به من يشاء. الكرامة شيء مهم. وهي انا توسعنا كثيرا في الاعصر الاخيرة بذكر الكرامات حتى -

00:21:40

بعض الناس الذين هم ليسوا على شريعة الله تعالى كما ينبغي وهم بعيدون عن الشرع يذكر لهم هذه الامور. هذه لا تسمى كرامة ايتها الاحباب لان هذه تسمى استدراجا. فهناك كرامة وهناك معجزة وهناك -

00:22:00

معونة وهناك مهونة. مهونة مثل ايش؟ مثل المتنبي الكذاب هذا اللي كان ايام النبي صلى الله عليه وسلم مسيلمة لما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في البئر ففأرت وفاضت وطابت البئر واحدى معجزاته صلى الله عليه وسلم -

00:22:20

فسمع مسيلمة بذلك او قومه فامروه ان يدخل في البئر ففاضت البئر لما تفل فيها. غاضت الماء غاض الماء وفاضت البئر. وهذه مهونة لهذا الرجل الكذاب اهانة له من الله تبارك وتعالى. وهناك استدراج وهناك اقسام هذه الخوارق تسمى -

00:22:40

خوارق العادات اقسامها كثيرة المعجزات الكرامات المعونات المهومنات الاستدراج هذه كلها اقسام لخوارق العذاب فهذا ابو مسلم كان لا شك صاحب كرامات. الامر الاخر المهم الذي ينبغي ذكره يقول العلامة ان صاحب -

00:23:00

كرامتي لا يحب ان تذكر عنه هذه الكرامة. يستحيي من ذكرها كما تستحيي الذكر من حيضتها اذا حاضت تستحيي وتحاول ان تخفي هذا الحيض قدر استطاعتها. فهذا صاحب الكرامة يستحيي من اظهارها كما -

00:23:20

تستحيي البكر من اظهار حيضتها لماذا؟ لا يريد ان يعرف بهذا. يريد ان يبدو انسانا عاديا في المجتمع وفي او وسط المجتمع. لذلك ما يحب ان يعرف وهذا اما الذين فاخرون ويقول جرانا كذا وجرانا كذا فنخشى عليهم ان يكون فيهم نوع كذب او نوع نفاق نسأل الله السلامة. والكرامات تطول -

00:23:40

ابو مسلم رضي الله عنه لما لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ادرك وصيته باللحاق ببلاد الشام ووصيته مشهورة لذلك طائفة كبيرة من الصحابة رضي الله عنهم نزلوا بلاد الشام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. والسبب مدح النبي -

00:24:00

صلى الله عليه وسلم المتواتر لبلاد الشام وحثه صحابته رضي الله تعالى عنهم على اللحاق ببلاد الشام. فكان من طائفة انه معاوية رضي الله عنه وابو الدرداء عويمر ابن زيد رضي الله عنه ومعاذ بن جبل رضي الله عنه وبلال بن رباح -

00:24:20

وبسر بن ارقى رضي الله عنهم جميعا ومجموعة من الصحابة الكبار والصغر التحقوا ببلاد الشام ومكتوا فيها وبلاد الشام الكبيرة يعني دون التقسيم الجغرافي السياسي المعروف اليوم بلاد الشام مقصود بها فلسطين الاردن كان يسمى جنوب سوريا وسوريا -

00:24:40

لبنان هذه كلها بلاد الشام وكان فيها طائفة عظيمة كبيرة من الصحابة الصالحين العظام ومن التابعين ايضا وقصصهم مشهورة و اهل الشام مشهورون بالتعبد والزهد. ابو مسلم نزل دمشق نزل دمشق رضي الله عنه وهاجر او خرج -

00:25:00

من بلاده وكان يعلم القرآن وسمي بمقرئ اهل دمشق. مقرئ اهل دمشق او مقرئ بلاد الشام. فكان احد المقرئين الكبار رضي الله عنهم. احدى معلم شخصيته انه معلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن -

00:25:20

وعلمه فهو قد ادرك هذه الخيرية رضي الله عنه بكونه مقرئ بلاد الشام ومقرئ دمشق خاصة. وهو اه كان عابدا كبيرا في الحقيقة. وهذه العبادة تجلت في سور. ونحن عندما نذكر هذه الصور ايتها الاحباب هنا نقطة مهمة. بعض الناس -

00:25:40

يباس ويحيط لانه ما يستطيع ان يصل الى الوتر. ولا يستطيع ان يصل الى الاثنين والخميس. ولا يستطيع ان يذكر الله كاذكار الواردة كما ينبغي. فيقول يعني نحن عندما نسمع هذه الاخبار يا اخي نحيط. فانا اقول يا احبابنا هذه الاخبار ليست فقط من اجل التطبيق لكنها -

00:26:00

من اجل الاتباع. يعني عندما اسمع ان فلانا صلى كذا وكذا وصام كذا وكذا. هل ينبغي ان افعل مثله؟ ليس بالضرورة في هذا العصر الذي نجاهد فيه لعودة مجد الاسلام من جديد. ونحاول فيه قدر الامكان يعني الدعوة الى الله تعالى وما تستتبع وما -

00:26:20

اتبع ذلك من اوقات وصرف اوقات لا قد لا نستطيع ان نتبعد عبادتهم ولا ان تزهد زدهم وقد لا يكون مطلوبا هذا في

الحقيقة يعني كيف؟ يعني كانوا اولا قد كفوا امورا كثيرة. آآ الخلافة الاسلامية قائمة والامر قائم. والجهاد في سبيل - 00:26:40
قائم والعلماء قائمون وشريعة الاسلام مطبقة في ارجاء العالم الاسلامي ما كان في داعي الا للتعبد والزهد والمسابقة في العبادات.
اليوم كما اوضاع المسلمين تغيرت اكتر بلاد المسلمين ضيغت فيها الشريعة وضع فيها تطبيقها وما عاد تطبق الشريعة كما ينبغي في
اكثر بلاد المسلمين. فالقضية صعبة - 00:27:00

فنحن في حاجة لجهود عظيمة تبذل من اجل اعادة الشرع الاسلامي وتطبيقه في بلاد الله تعالى. ودعوة غير المسلمين والشبهات التي
تأتينا من الغرب الذي يرمينا عن قوس واحدة ويعاديـنا اليـوم كما ترون فقد لا نستطيع لكن سيرهم مثل - 00:27:20
مـصباح الـزاـهر فيـ الغـرـفةـ المـظـلـمـ اوـ فيـ الـبـيـتـ الـمـظـلـمـ. يعنيـ نـنـظـرـ الـلـهـ فـيـ الـبـيـتـ الـمـظـلـمـ. يعنيـ نـسـمـعـ انـ اـبـاـ مـسـلـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
كانـ يـصـلـيـ ثـلـاثـ مـئـةـ رـكـعـةـ مـثـلـاـ فـيـ النـهـارـ فـقـطـ يـصـلـيـ ثـلـاثـ مـئـةـ رـكـعـةـ وـقـيلـ اـرـبـعـ مـئـةـ رـكـعـةـ. نـحـنـ اـذـاـ صـلـيـناـ فـيـ النـهـارـ نـصـليـ
كمـ؟ يعنيـ عـشـرـيـنـ ثـلـاثـيـنـ رـكـعـةـ مـعـ الـفـرـائـضـ مـعـ كـذـاـ - 00:27:40

نـقـولـ كـيـفـ نـسـتـحـيـ وـنـسـتـزـيدـ مـنـ الـتـطـوـعـاتـ؟ـ هـذـاـ هـوـ الـمـطـلـوـبـ.ـ هـذـاـ لـيـسـ الـمـطـلـوـبـ تـصـلـيـ ثـلـاثـ مـئـةـ رـكـعـةـ اـنـتـ.ـ وـلـاـ اـرـبـعـ مـئـةـ رـكـعـةـ قـدـ مـاـ
تـسـتـطـعـ وـقـدـ تـعـجـزـ لـكـ اـوـلـئـكـ اـقـوـامـ قـدـ نـصـبـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ قـدـوـاتـ لـيـسـ لـنـاـ فـقـطـ بـلـ حـتـىـ لـزـمـانـهـ - 00:28:00
يعـنيـ فـيـ زـمـانـهـ كـانـواـ عـظـمـاءـ.ـ لـمـاـ مـاتـ اـبـوـ مـسـلـمـ لـمـاـ مـاتـ اـبـوـ مـسـلـمـ الـخـوـلـانـيـ رـثـاهـ مـعـاوـيـةـ رـثـاءـ كـبـيرـاـ وـمـعـاوـيـةـ وـهـذـاـ مـسـلـمـ تـابـعـيـ
مـعـاوـيـةـ يـرـثـيـهـ وـقـدـ مـاتـ فـيـ زـمـانـ مـوـتـ اـبـيـ مـسـلـمـ آـبـنـ اـخـيـ مـعـاوـيـةـ.ـ اـخـوهـ عـتـبـةـ بـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ - 00:28:20
مـاتـ وـلـدـهـ فـدـخـلـ عـلـيـهـ اـهـلـ الشـامـ فـقـالـوـاـ السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ اـمـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـظـمـ اللـهـ اـجـرـكـ فـيـ اـبـنـ اـخـيـكـ وـجـعـلـ ثـوـابـ صـبـرـكـ فـيـهـ وـجـعـلـ
ثـوـابـ صـبـرـكـ فـيـ مـصـبـيـتـهـ الـجـنـةـ.ـ قـالـ اـنـاـ فـسـكـتـ مـعـاوـيـةـ فـاعـادـوـاـ عـلـيـهـ فـسـكـتـ - 00:28:40

فـعـادـوـاـ عـلـيـهـ فـسـكـتـ.ـ ثـمـ قـالـ اـنـ مـوـتـ غـلامـ مـنـ اـلـ اـبـيـ سـفـيـانـ.ـ قـبـضـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـلـىـ جـنـتـهـ وـرـحـمـتـهـ لـيـسـ بـمـصـبـيـةـ لـيـسـ بـمـصـبـيـةـ اـنـماـ
المـصـبـيـةـ كـلـ المـصـبـيـةـ اـنـ يـمـوتـ آـبـوـ مـسـلـمـ - 00:29:00
وـكـرـيـبـ اـبـنـ سـيـفـ الـازـديـ الـاـنـصـارـيـ.ـ هـذـهـ المـصـبـيـةـ سـتـلـحـقـ الـا~مـةـ.ـ ا~مـا~ ان~ ي~م~و~ت~ غ~ل~ام~ ص~ف~ي~ر~ ل~ع~ت~ب~ة~ ا~ب~ن~ ا~ب~ي~ س~ف~ي~ان~.~ ه~ذ~ه~ ل~ي~س~ م~ص~ب~ي~ة~ ه~ذ~ه~.
هـذـاـ اـمـرـ هـيـنـ لـكـ المـصـبـيـةـ تـكـوـنـ المـصـبـيـةـ اـنـ يـمـوتـ مـثـلـ اـبـيـ مـسـلـمـ وـمـثـلـ قـرـيـبـ اـبـنـ سـيـفـ اـحـدـ الصـالـحـيـنـ مـنـ الـا~ن~ص~ار~ ر~ض~ي~ الل~ه~ ع~ن~ه~.
اـذـاـ القـضـيـةـ - 00:29:20

مـعـاوـيـةـ عـرـفـ قـدـرـهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـعـظـمـهـ.ـ فـكـانـ اـحـدـ الصـالـحـيـنـ مـتـعـبـدـيـنـ دـخـلـ عـلـيـهـ اـحـدـ النـاسـ يـرـبـيـ اـثـنـانـ مـنـ النـاسـ اـهـ طـرـقـواـ
عـلـيـهـ بـابـ بـيـتـهـ فـقـالـتـ جـارـيـتـهـ وـهـوـ فـيـ مـسـجـدـ.ـ فـذـهـبـوـاـ لـيـهـ وـكـانـ الـوقـتـ بـعـدـ الـظـهـرـ فـاـحـصـوـاـ عـلـيـهـ - 00:29:40
ثـلـاثـ مـئـةـ رـكـعـةـ تـطـوـعـاـ يـصـلـيـهاـ فـيـ مـسـجـدـ وـقـيلـ اـرـبـعـ مـئـةـ.ـ فـبـعـدـ اـنـ فـرـغـ مـنـ صـلـاتـهـ قـالـوـاـ يـاـ اـبـاـ مـسـلـمـ كـنـاـ نـنـتـظـرـكـ طـوـلاـ الـمـدـةـ فـقـالـ ماـ
كـانـ يـنـبـغـيـ لـكـ مـاـ اـنـ تـحـفـظـاـ عـلـيـ صـلـاتـيـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ كـانـ يـنـبـغـيـ لـكـ مـاـ تـجـلـسـهـ وـتـعـدـهـ صـلـاتـيـ.ـ لـكـنـيـ - 00:30:00
اـقـسـمـ لـكـ مـلـكـ اـنـ صـلـاتـكـ هـذـهـ لـهـيـ خـيـرـ لـيـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ يـعـنـيـ اـنـكـ سـتـجـدـوـنـ خـيـرـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـذـاـ صـلـيـتـ الـصـلـوـاتـ.ـ اـذـاـ هـوـ اـحـدـ
الـمـكـثـرـيـنـ مـنـ الـصـلـاـةـ.ـ اـمـاـ الصـيـامـ فـحـدـثـ وـلـاـ حـرـجـ.ـ فـكـانـ يـصـومـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ اوـقـاتـ الـحرـ الشـدـيـدـ - 00:30:20
وـلـاـ يـكـتـفـيـ بـهـذـاـ بـلـ كـانـ يـصـومـ وـهـوـ غـازـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ.ـ وـهـذـهـ اـحـدـ اـوـحـىـ اـوـجـهـ شـخـصـيـتـهـ الـمـنـيـرـةـ اـنـ كـانـ كـثـيرـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ تـعـالـىـ
طـيـبـ فـدـخـلـ عـلـيـهـ قـوـمـهـ وـجـدـوـهـ يـتـسـلـقـ فـيـ حـفـرـةـ وـضـعـهـ وـضـعـفـهـ فـيـهـ مـاءـ وـنـزـلـ فـيـهـ يـتـسـلـقـ فـيـهـ - 00:30:40
تـقـلـبـ فـيـهـ مـنـ شـدـةـ الـحرـ وـهـوـ صـائـمـ.ـ فـقـالـوـاـ لـوـ مـاـ كـانـ يـنـبـغـيـ لـكـ اـنـ تـصـومـ فـيـ اـيـامـ الـحرـ هـذـهـ وـنـحـنـ فـيـ غـزوـ.ـ فـيـنـبـغـيـ لـكـ اـنـ تـتـقـوـىـ
وـتـسـتـعـدـ فـقـالـ اـذـاـ حـضـرـ غـزوـ فـطـرـتـ وـتـقـوـيـتـ اـنـ خـيـلـ لـاـ تـبـلـغـ غـايـتـهـ - 00:31:00

وـهـيـ بـدـنـ وـهـيـ سـمـيـنـةـ اـنـمـاـ تـبـلـغـ الـغـاـيـةـ وـهـيـ مـدـمـرـةـ.ـ وـهـيـ يـعـنـيـ نـحـيـفـةـ نـحـيـفـةـ يـنـبـغـيـ يـعـنـيـ فـهـوـ يـقـولـ الـغـاـيـةـ اـمـامـيـ وـفـيـ روـاـيـةـ اـنـ قـالـ
اـهـ فـكـيـفـ تـفـعـلـوـنـ اـذـاـ بـلـقـتـمـ الـغـاـيـةـ؟ـ قـالـوـاـ شـمـرـ وـاجـتـهـدـ قـالـ اـنـاـ قـدـ بـلـغـتـ - 00:31:20
الـغـاـيـةـ فـدـعـونـيـ فـدـعـونـيـ وـمـاـ اـنـاـ فـيـهـ.ـ فـكـانـ يـصـومـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ كـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ صـامـ يـوـمـاـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ
بـاعـدـ اللـهـ تـعـالـىـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـارـ بـاعـدـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـارـ سـبـعينـ خـرـيفـاـ ايـ سـبـعينـ سـنـةـ.ـ وـمـعـنـيـ اـنـ - 00:31:40
يـوـمـاـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ يـعـنـيـ اـنـ يـصـومـ وـهـوـ يـجـاهـدـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ.ـ فـاـذـاـ صـامـ وـهـوـ مـجـاهـدـ فـيـ يـوـمـهـ هـذـاـ بـاعـدـ اللـهـ تـعـالـىـ بـيـنـهـ

والى النار سبعين خريفا اي سبعين سنة. وبعضهم يقول في سبيل الله اي بنية صالحة في سبيل الله. والله تعالى اعلم. لكن لو كان -

00:32:00

يصوم وهو في الغزو وكان كثير الغزو لبلاد الروم على رتبته التي كان عليها وصلاحه وعبادته واقرائه القرآن وامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فمثلا كان يدخل على معاوية رضي الله عنه ومعاوية يعرف له قدره ومعاوية امير المؤمنين اذاك - 00:32:20

وقد صار خليفة رضي الله عنه. فقال السلام عليك ايها الاجير. فقال الناس لو من يا ابا مسلم كف يعني اسم فعله بمعنى فكفر قبل ايها الامير فقال السلام عليك ايها الاجير. قال معاوية رضي الله عنه دعوا ابا مسلم فانه اعرف - 00:32:40

بما يتكلم به فرحب به فدخل عليه ووعظه. رضي الله تعالى عنهم. هكذا يعظ الخليفة وفي موقف اخر انه امره بان يجري العطاء وذاك انه تأخر عطاء اهل الشام شهرین رواتبهم تأخرت شهرین - 00:33:00

وكان يقسمون بيت المال على الناس اذاك. فتأخرت رواتبهم شهرین. فقام ابو مسلم وكان جريئا على معاوية. ومعاوية يعرف له وقدره ويعرف له صلاحه وفضله. قال يا معاوية قال يا امير المؤمنين هدي او اعطي اجر الناس اليهم فانه - 00:33:20

ليس بمالك ولا مال ابيك ولا مال امك. فغضب معاوية رضي الله عنه وقال للناس على رسالكم يعني كما انت وذهب واغتسل وعاد وقال صدق ابو مسلم ان هذا ليس بمال ابي ولا مال امي واجرى للناس عطاياهم. اما اغتسال معاوية ذاك لان - 00:33:40

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الغضب جمرة من الشيطان في صدر ابن ادم. فاذا غضب احدكم فليغتسل هذا استجابة منه لامر النبي صلى الله عليه وسلم عندما غضب رضي الله عنه. وابو ابو مسلم كان مشهورا باكتار - 00:34:00

الذكر ذكر الله تبارك وتعالى وقضية الذكر قضية طويلة. لا مجال الان لسرد فضائلها ولا محاسن لكن اسمعوا هذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخیر اعمالکم وازکاها عند مليککم وخیر لكم من انفاق الذهب - 00:34:20

والورق وخیر لكم من ان تلقوا عدوکم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقکم. انظر الى هذا العمل الرائع. قالوا ولی يا رسول الله عمل رائع وجميل. قال ذكر الله تعالى ذكر الله تعالى. والله يقول والذکرین الله کثیرا والذکرات اعد الله لهم مغفرة - 00:34:40

واجرا عظیما ويقول يا ايها الذين امنوا اذکروا الله ذکرا کثیرا وليس من عبادة في القرآن ارتبطت بالکثرة الا الذکر ليس في الصلاة ولا في الصيام ولا في الحج ولا في شيء من العبادات ترنت بالکثرة الا الذکر. فكان ابو مسلم يكثر من الذکر - 00:35:00

واذا يذكر مع الصبيان ويذكر في الاسواق ويذكر في الشوارع ويكبر الله تعالى ويقول اذکر الله حتى يقولوا مجنون حتى يقولوا مجنون وهو في معنى ذلك في حديث فيه حسن ان شاء الله تعالى. اذکر الله حتى يقول الناس مجنون او كما - 00:35:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلم يطبق ذلك تطبيقا کاما. وكان من هديه رحمة الله تعالى انه اذا اقترب من بيته کبر تسمعه امرأته فتكبر معه. اذا طرق باب بيته کبر فتكبر معه امرأته. اذا توسيط بيته کبر - 00:35:40

فتکبر امرأته فينزع رداءه وحذاءه وتأتيه امرأته ب الطعام ويجلس وياكل. فيفي مرة اقترب من بيته فكبـر فلم امرأته طرقت بابه فكبـر فلم تكبـر امرأته دخل البيت فكبـر فلا تكبـر امرأته. اذا هي جالسة في وسط البيت وما اعود بيتها - 00:36:00

لا تنکـث به الارض والبيت مظلـم ليس مسـرجـا ومن عادـة المرأة ان تسرـجـ البيت وتعـدـ الطـعـام لـزـوجـها وكـذا عـادـة اـبـيـهاـ بـاتـ اـبـيـ مـسـلـمـ قال مـالـکـ؟ قـالـتـ اـنـتـ اـبـوـ مـسـلـمـ. وـمـکـانـکـ مـنـ مـعـاوـیـةـ مـکـانـکـ. وـلـاـ تـسـأـلـوـ خـادـمـاـ - 00:36:20

ليعيـنـيـ ولاـ مـعـيـشـةـ تـكـفـيـنـيـ. فـفـهـمـ اـبـوـ مـسـلـمـ فـهـمـ القـضـيـةـ. وـقـالـ اللـهـمـ مـنـ عـلـیـ اـمـرـأـتـیـ فـاعـمـیـ بـصـرـهـ. وـکـانـ مـنـ کـرـامـاتـهـ الـکـثـیرـةـ اـنـ مـجـابـ الدـعـوـةـ. دـعـوـتـهـ مـجـابـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـیـ. اـعـنـیـ بـصـرـهـ. عـلـمـ اـنـهـ رـجـلـاـ مـاـ اوـ اـمـرـأـةـ ماـ اـفـسـدـ شـخـصـاـ ماـ اـفـسـدـ عـلـیـهـ اـمـرـأـتـهـ. اـمـرـأـتـهـ ماـ کـانـتـ تـطـالـبـ بـهـذـاـ اـمـرـأـتـهـ - 00:36:40

كـانـتـ قـانـعـةـ رـاضـيـةـ بـالـیـسـیرـ اـنـ هـنـالـکـ شـخـصـاـ ماـ اـفـسـدـ المـرـأـةـ. فـاـذـاـ بـاـمـرـأـةـ کـانـتـ تـأـتـیـ لـزـوجـ اـبـيـ مـسـلـمـ وـتـقـولـ لـهـ زـوـجـ وـمـکـانـهـ مـنـ مـعـاوـیـةـ کـذـاـ وـلـاـ يـعـطـيـکـ خـادـمـاـ وـلـاـ يـعـيـنـکـ فـیـ مـعـونـةـ وـلـاـ فـیـ مـعـيـشـةـ - 00:37:10

فـبـيـنـمـاـ هـذـهـ المـرـأـةـ فـیـ بـیـتـهـ وـالـسـرـاجـ يـزـهـرـ اـذـاـ بـهـ تـقـولـ مـاـ لـسـرـاجـکـ اـطـفـأـتـمـوـهـ؟ قـالـوـاـ لـاـ قـالـتـ اـنـ لـلـهـ لـقـدـ ذـهـبـ بـصـرـیـ عـمـیـتـ المـرـأـةـ وـاـسـتـجـابـ اللـهـ دـعـاءـ بـمـسـلـمـ فـیـ فـهـمـتـ اـنـهـ دـعـاءـ اـبـيـ مـسـلـمـ فـسـارـعـتـ اـلـیـ - 00:37:30

تناشد الله تعالى وتتوب وتستغفِر وما زالت به حتى دعا الله تعالى فرد الله تعالى عليها بصرها سبحان الله وهذه احدي كرامته كثيرة وهذا يدل كيف النساء حتى في ذلك العصر عصر التابعين وفي عصر توافر الصحابة رضي الله عنهم كيف - 00:37:50

يسمعن بعض النساء ويفسدن الزوجات وكانت الزوجة راضية قانعة بمعيشتها مع ابي مسلم معيشة الكفاءة في معيشة الرهد معيشة التواضع معيشة اولية يعني عيشة ابى مسلم لكنها مع ذلك جاءت وافسدت المرأة على زوجها قال لها انظر كيف عالج الموسم - 00:38:10

ما عنف زوجه ولا صاح عليها ولا كذا انما دعا على من فعل ذلك. فلما جاءت استتاب المرأة وكذا عادت امرأته على ما كانت عليه من الرضا بالعيش مع ابى مسلم. رحمه الله تعالى. ومن اعماله ايضا ومن كرامته الكثيرة - 00:38:30

ان زوجه قالت له ليس لنا طعام ما عندنا طعم. ابغنا دقيقا دقيقا لتخبز. قال عندك شيء قالت نعم درهم نسجدت به نسجدت ثوبا فبعث هذا الدرهم اعطيته اياده. اعطيته الدرهم وقال لها - 00:38:50

هات الجيران اخذت جراب واخذت درهم. ومر على حانوت فجاء سائل فسألها فهرب منه ابو مسلم ريحان موطن اخر فاتبعه السائل فهرب مسلم لحانوت ثالث فاتبعه السائل والج عليه الحاحا - 00:39:10

اعطاه الدرهم ما عنده بيت ما عنده طعام وزوجه تنتظر الجراب في دقيق فماذا يصنع؟ ذهب الى النجارين وملأ الجراب آآ نشارة من خشب ومعه شيء من تراب. ليبدو كالدقيق يعني الكيس من الخارج. ونقر الباب نقرأ - 00:39:30

على امرأته ففتحت الباب فرمى بالكيس اليها وهرب. هذا في النهار. وقلبه مرعوب منها. هكذا يقولون في السير. وقلبه مرعوب منها يعني نساء من ذلك الوقت يعني ها قلبه مرعوب منه. عاد بعد ان مضى هزيع من الليل - 00:39:50

صلى العشاء ومضى جزء من الليل عاد. فاتت امرأته بالخوان وقدمت اليه خبزا حوارا. والخبز الحوارة الدقيق الابيض نقول عليه الخبز الشامي اليوم. خبز الحوارة وهو الدقيق الذي نقى. وآآ اخرج منه قشر الحب - 00:40:10

فخبز الحوار يقولون النبي صلى الله عليه وسلم ما رأه في حياته مات ولم يذقه ولم يره صلى الله عليه وسلم انما كان طعامه خبز الشعير صلى الله تعالى عليه وسلم. فلما رأته امرأته فلما قربت اليه المرأة الخوان وقربت اليه ارغفة الخبز الحوار قامت - 00:40:30

لك هذا يا امرأة؟ قالت من الدقيق الذي جئتنا به فاكل وبكى رضي الله عنه. تصور بشارة خشب وتراب موجودة في حولها الله الى دقيق ببركة تصدقه بذلك الدرهم وببركة ايثاره لرضى الله تبارك وتعالى. يعني هكذا كان يصنع - 00:40:50

الله تعالى بابي مسلم. وآآ يعني احدى ايضا من كراماته ان جيشا غزا وكان فيه بسر بن ارطة وعدد من الصحابة وهو كان في هذا الجيش وصادفهم النهر في وقت مده ويقولون حتى ان النهر كان يرمي بالخشب من كثرة المد - 00:41:10

ونهر غمر في مياه كثيرة. والانهار يعني عمقها بين ثلاثة امتار خمسة امتار عشرة امتار في وقت العادة فإذا كان وقت المد تبلغ اكثر من عشرين مترا بعض الاحيان. فاللهم الجيش وقف فدعا الله - 00:41:30

هذا ابو مسلم دعاء حارا وجاز بهم. وذكربني اسرائيل وجوازهم النهر. وجاز بهم النهر ببعضهم بلغ الماء اه اخفاف ابله وبعضهم بلغ بطون الابل وبعضهم دون ذلك وما يقارب ذلك. وقال له - 00:41:50

اي اي رجال منكم ضاع منه شيء فانا له ضاع منه. وجاز الجيش فالقى احدهم مخلاته عمدا رماها عمدا لينظر ماذا يصنع موسى ثم جاز الجيش قال من خلافي ضاعت مني قال اتبعني فسار هو واياه على النهر فإذا بمخلاته معلقة - 00:42:10

باعواد كانت في النهر فاخذها الرجل ومضى. هكذا كريم على الله تبارك وتعالى ويكرمه الله بكرامات في وقت الحاجة. فهذا في حاجة لجواز فجاز وآآ مضى في وقت حرج كانوا احوج ما يكونون اليه. لما كانوا في ارض الروم - 00:42:30

ارسلوا قطعة من الجيش سرية لارض الروم. فابطا خبرها وحزن الناس وظنوا انه يعني هذا الجيش قد اه او تلك السريع لقطع من الجيش قد مات افرادها او جرى لهم شيء اسروا الى اخره. فيبينما ابو مسلم يصلى اذا بطائر يقع على سن رمحه - 00:42:50

يقع على سن رمحه. ويقول ابشر ابا مسلم وبشر الجيش بنجاة السرية. قال من انت؟ قال انا ربى بي مذهب الحزن من صدور المؤمنين وطار الطائر ومضى. سبحان الله! وهذه ايضا قصص ثابتة ذكرها من امثال الحافظ الذهبي والحافظ ابن عساكر -

ذكروها في تاريخهم ومن ثقات اهل السنة والجماعة. وانا قلت لا يستغرب هذا انه لا يتعلق بمستحيل عقلي كما شرحت انفا لما يتعلق مستحيل اه طبيعي عادي يراه الناس مستحيلا وهو ليس في العقول بمستحيل يمكن يعني يمكن ان يحصل - 00:43:30

يمكن ان يحصل. كان صاحب كرماء صاحب صلاة طويلة صاحب صيام. صاحب ذكر لله تعالى وكان لا يذكر احدا بسوء في مجلسه. وكان كثير الصمت والتفكير. وكان كثير الاعتبار اه كعب وكعب من هو؟ كعب الاخبار المشهور اليهودي الذي اسلم ويقول عنه الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في التقرير هو ثقة - 00:43:50

على عكس ما يقول كثير من الناس اليوم او بعض الادباء والمفكرين اليوم يسبون كعبا ويقولون هذا رجل منبني اسرائيل وافسد الروايات وادخل عليه شيئاً كثيراً من اخباربني اسرائيل ليس بصحيح. كعب يكفي فيه قول الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى انه ثقة. وهو يهودي اسلم واطلع على - 00:44:20

التوراة والكتب القديمة. ورجل يعرف اليهود ويعرف احوالهم. اه فخبر ابا مسلم. الخوارني. فرأه مرة قادما اه من بعيد فقال هذا من قال ابو مسلم قال هذا حكيم هذه الامة. هذا حكيم هذه الامة - 00:44:40

ويكفي فخرنا شهادة مثل كعب له فكعب كعب الاخبار يعني من كبار التابعين ومن كبار الصالحين ومن المسلمين وآآ اذا شهد له بهذا فيكفي وهو رجل حكيم عاقل زاهد شخصية متكاملة - 00:45:00

شخصية ابي مسلم نحن اليوم كما قلت لكم في امس الحاجة اليها. لا يكفي انه صاحب كرامات ولا صاحب صلاة ولا صاحب ذكر راه صاحب صيام ولا صاحب عمل صالح بل هو ايضاً مجاهد. نعلم كيف كانت تجتمع جوانب العظمة في شخصياتهم اندماك - 00:45:20

رضي الله عنه نحن بحاجة لمثل هذه الشخصيات. اليوم ينزع الواحد منا الى شيء ما فيلتزم به. يلتزم الذكر يلتزم الصلاة يلتزم الصيام. طيب مشكلات المسلمين؟ احوال المسلمين ما ينزل الواقع بارض المسلمين من وقائع مذلة وصعبة - 00:45:40

اين انت عنها يا اخي؟ هو عن ابي معز. لا صم اذنيه عن احوال المسلمين. ما ينبغي. وبعض الناس يتعلق بالاخبار وبالسياسة الاحوال المسلمين ويظل يتتابع الاخبار والقناة الفضائية من قناة الى قناة ومن خبر الى خبر من اذاعة الى اذاعة. ويظلوا يشغلوا يومه ونفسه طيلة يومه - 00:46:00

هذا ايضاً لا ينبغي. ينبغي ان تكون اه ذوي شخصيات متوازنة. تجمع بين الايمان والتزهد والعبادة والصلاح والاطلاع على اخبار المسلمين والمشاركة في حل مشكلاتهم ومحاولة انقاذهنهم يا اخوة يعني هذا ابو مسلم يحزن - 00:46:20

تأخر الجيش ويصل الي ويحزن حتى ارسل الله لهم ان يخبره بنجاة الجيش. وي jihad في سبيل الله في ارض الروم. وآآمات ايضاً قريباً قيل قيل انه مات غربياً في ارض الروم في زمان آآغزو بسر بن ارتا ل الروم سنة ستين تقريباً وقيل غير - 00:46:40

ذلك لكنه مات غربياً مجاهداً. ونسأل الله له الشهادة. يعني شخصية متوازنة. اين نحن اليوم من هذه الشخصيات؟ لذلك تجد كثيراً من الناس يعلق على الكرامات ويجعله هي الاصل والعبادة والزهد وكذا ويلتزمها ويكبرها ويضخمها. اين ذهبت جوانب الشخصيات الاخرى؟ جوانب - 00:47:00

الاخري اين ذهب؟ لذلك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيراً. فهو سيد المجاهدين سيد القادة امام اه لقومه امام للدولة امام في المسجد مفتى قاضي مجاهد - 00:47:20

عملوا للسلاح صلی الله عليه وسلم اب جد زوج مثالي في صفات العظمة فيه صفات الكمال ما بلغ من الايمان ارقاه واعظمه بكى زهاد صلی الله عليه وسلم. هذه شخصيات هذه شخصية عظيمة جداً. وهؤلاء حاولوا يتبعوا مثل هذه - 00:47:40

شخصية كريمة. امسلم ايضاً كان له اقوال مثل ما كان له افعال. اقوال حكيمة اذا كعب يقول وحكيم هذه الامة. يقول كان الناس ورداً لا شوق هو قصده بالناس من؟ الصحابة رضي الله عنهم. واصبحوا اليوم شوكاً لا ورق فيه. تصور هذا يقول متى في زمان بقايا - 00:48:00

الصحابة وفي زمان التابعين والقرن الاول خير الناس قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم يقول كان الناس ورقاً لا فيه فاصبحوا

اليوم شوكا لا ورق فيه. ان سببهم سابوك. وان شتمتهم شتموك. وان ضربتهم ضربوك - 00:48:20

وان تركتهم لم يتركوك. وان تركتهم لم يتركوك. يعني تصور فقال له احد اصحابه ما العمل؟ قال تصدق عليهم بعرضك يعني مهما صنعوا وسبوا وفعلوا اسكت عنهم ماذا ماذا ما يعملون وما يصنعونه فيك تصدق عنهم بعرضك هذه القاعدة الذهبية لو طبقناها اليوم - 00:48:40

اذا كان يقول هذا الكلام قبل الف واربع مئة سنة. ماذا نقول نحن اليوم؟ في زماننا هذا وزمان صعب؟ فهو يعني صاحب مثل هذه الاقوال الحكيمه الرائعة طبعا اختلاف الاقوال في زمان ومكان وفاته كالعادة لانهم لم يكونوا يضبطون زمان الوفاء ومكانه فيتعلقون بالاخبار بالاحوال بالصلوة - 00:49:00

بتناقض ذلك كله فاذا مات الشخص لم يضبط ذلك. والسبب عدم وجود ديوان جامع وعدم وجود مؤرخين انذاك. كانوا يتناقلون الى ان يأتي الوقت الذي يأتي المؤرخ ويبدون ويسجل انذاك يسجل ما وصل اليه من علمه قد يكون يعني مضى جيل او جيلان او - 00:49:20

ثلاثة لذك ما يمكن فهنا قيل انه مات سنة اربع وخمسين وقيل انه مات سنة اثنين وستين ما بين اربع وخمسين واثنتين وستين تضاربت الاقوال وقيل انه مات في ارض الروم وقيل انه مات بداري من ارض دمشق وهي مكان مشهور فيه كثير - 00:49:40 من الصالحين. حسبي ان اذكر هذا من سيرة ابي مسلم وانما صدرت به هذه السلسلة لاولا الترتيب الزمانى فهو اول من مات من هذه السلسلة المباركة مات في حدود السنتين هجريا ويكون بعده الحسن البصري ان شاء الله تعالى الاسبوع القادم وهو قد مات في سنة سنة عشر ومتنا - 00:50:00

وايضا صدرته لأهمية ان نعطى مجالسنا بمثل هذه السيرة الكريمة سيرة ابي مسلم ومحاولة الاقتداء بها في هذا الزمان الزمان الصعب. زمان الفضائيات زمان الماديات زمان الناس قشت قلوبهم ونحن بامس الحاجة لذكرى مثل هذه - 00:50:20 وزير انا انصحكم في الحقيقة ان ترجعوا الى سيرته في تاريخ ابن عساكر وفي سيرة رائعة وجميلة ومطولة لهذا الامام ما يكفي الوقت الان الوقت انتهى لاستقصائها. والحافظ الذهبي في السير والروضة الربية لمن مات في داري. ايضا - 00:50:40

كتاب الحافظ ابن كثير البداية والنهاية كل اهل الشام استقصوا سيرته و هو لاء شاميون استقصوا سيرته على الوجه الاكمel رحمه الله تعالى ورضي عنه يكفي فيه انه قيل ريحانة اهل الشام وقيل فيه ريحانة التابعين - 00:51:00 واختلف فيه هل هو سيد التابعين؟ رحمه الله تعالى هل هو او سعيد بن جبير او سعيد بن مسيب؟ وكلهم سادة قادة كرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والحقنا بهم على احسن حال وافضل وجه انه ولد ذلك القادر عليه. وصل اللهم - 00:51:20 وسلم وببارك على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. والى اللقاء في اه صاحبنا القادم او عظيمنا القادم الحسن البصري ان شاء الله تعالى - 00:51:40